تقرير رئيس مجلس الإدارة للربع الثالث من عام 2026م

نيابةً عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع ع لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2026م.

ظلت البيئة التشغيلية في المنطقة حافلةً بالتحديات خلال الربع الثالث، في ظل استمرار اضطرابات سلاسل التوريد وارتفاع تكاليف المدخلات وتزايد تقلبات السوق. ومع ذلك، حافظت الإيرادات خلال هذه الفترة على مستويات مقاربة إلى حدٍ كبير للعام السابق، مدعومةً بارتفاع معدلات الإشغال في حلول الإقامة خلال الربع.

وتجاوز الأداء التشغيلي خلال الربع الثالث النتائج المسجّلة خلال النصف الأول من العام، هذا دون احتساب المكاسب من تقييم استثمارات الشركة. وتشير هذه المؤشرات الإيجابية المبكرة إلى أن الجهود المتواصلة المبذولة على مستوى الشركة، ولاسيما تطبيق نموذج التشغيل المستهدف، قد بدأت تؤتي ثمارها.

الأداء المالي

البيانات المالية الموحدة:

	مليون ريال عُماني		مليون دولار أمريكي	
	فترة التسعة أشهر المنتهية في		فترة التسعة أشهر المنتهية في	
	سبتمبر 2026م	سبتمبر 2025م	**سبتمبر 2026م**	سبتمبر 2025م
الإيرادات	**83.11**	83.49	**215.87**	216.86
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك	**11.13**	14.32	**28.91**	37.19
أرباح التشغيل	**4.50**	7.50	**11.69**	19.48
صافي الأرباح بعد الضرائب	**1.81**	3.98	**4.70**	10.34
صافي الأرباح بعد حقوق الأقلية	**3.26**	5.15	**8.47**	13.38

حافظت الإيرادات خلال فترة التسعة أشهر على استقرارها النسبي عند 83.11 مليون ريال عُماني، مقارنةً بـ 83.49 مليون ريال عُماني في الفترة ذاتها من العام الماضي. وأثّرت الضغوط المستمرة الناجمة عن ارتفاع تكاليف المدخلات والظروف التشغيلية الصعبة على الربحية، حيث انخفضت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك إلى 11.13 مليون ريال عُماني مقارنةً بـ 14.32 مليون ريال عُماني، وانخفض صافي الأرباح بعد الضرائب وحقوق الأقلية إلى 3.26 مليون ريال عُماني مقارنةً بـ 5.15 مليون ريال عُماني.

نظرة على الأداء:

احتفظت الشركة بنسبة 100٪ من أعمالها القائمة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام، بما في ذلك العقود مع العملاء الذين تربطهم بالشركة علاقات طويلة الأمد في قطاعات النفط والغاز والصحة، والتي تشكّل أحد الركائز الأساسية لعملياتها التشغيلية. إلى جانب ذلك حصلت الشركة على ما مجموعه 44 عقداً سواء من العقود الجديدة أو التي تم تجديدها، بقيمةٍ إجمالية بلغت أكثر من 18 مليون ريال عُماني. وتوزعت هذه العقود على مختلف قطاعات أعمالها والتي تتضمن خدمات التغذية وخدمات العقود والتموين والخدمات الفنية والصيانة والخدمات العامة، وهو ما يعكس الأسس القوية التي تقوم عليها أعمال الشركة.

وشهدت معدلات الإشغال في محفظة حلول الإقامة تحسّناً ملحوظاً خلال الربع الثالث مقارنةً بالمستويات المنخفضة سابقاً، وهو ما يعكس تعافياً قوياً من تداعيات الاضطرابات الإقليمية التي شهدها شهر مارس، وما شهدناه من تباطؤ في وتيرة مشاريع قطاع الطاقة الجديدة خلال وقتٍ سابق من العام. وارتفعت معدلات الإشغال في كلٍّ من مرافق الإقامة الدائمة للمقاولين وقرية النهضة بالدقم خلال الربع الثالث، مواصلةً بذلك الزخم الإيجابي الذي بدأ يظهر مع نهاية النصف الأول من العام.

وجاء التحسّن في مرافق الإقامة الدائمة للمقاولين مدعوماً ببدء تنفيذ عدد من المشاريع التي طال انتظارها خلال هذا العام. وعلى الرغم من أن معدلات الإشغال في قرية النهضة بالدقم لا تزال أقل من المستويات المتوقعة في بداية العام، إلا أنها تواصل الارتفاع بثبات مع دخولنا الربع الأخير من العام. كما يجري العمل حالياً على إدخال عدد من المشاريع الأصغر حجماً حيز التشغيل، في حين سيسهم تعزيز التواصل على جميع المستويات مع العملاء الحاليين والمحتملين في دعم جهود تطوير الأعمال.

التقدم الاستراتيجي:

إن نموذج التشغيل المستهدف الجديد للشركة، والذي بدأ تنفيذه في بداية العام، بات الآن يشكّل نهج العمل اليومي في النهضة. حيث أصبح لكل وحدة أعمال مسؤولية واضحة ومحددة عن عملائها وعقودها ونتائجها، بينما تتولى الوظائف المركزية وضع معايير موحدة والإشراف عليها. وخلال الربع الثالث استمر العمل على إعادة موائمة عدد من الوظائف والأدوار، بما في ذلك الجودة والصحة والسلامة والبيئة، بما يضمن تقديم دعم مخصص لكل وحدة أعمال ضمن إطار عمل موحد للشركة. كما تواصل النهضة تحولها من الهيكل التنظيمي التقليدي إلى العمل وفق هيكل تنظيمي مصفوفي.

إضافةً إلى ذلك، جرى تطوير مجموعة من الأدوات العملية إلى جانب تحديد مجموعة من السلوكيات القيادية المرتبطة بقيم الشركة لدعم إدارة وحدات الأعمال في إطار نموذج التشغيل الجديد. وقد بدأت النتائج الأولية لهذا التحول تظهر من خلال تعزيز ضبط التكاليف وتسريع عملية اتخاذ القرارات على مستوى المواقع.

وقد أسهم التنسيق الوثيق وسرعة الاستجابة من قِبل قسم سلسلة التوريد ووحدات الأعمال بالشركة في الحد من أثر الارتفاع الحاد في تكاليف المدخلات وذلك من خلال الاستبدال الانتقائي لبعض المنتجات وتنويع مصادر التوريد والطلب المسبق وبناء مخزون بشكلٍ استباقي قبل ارتفاع الأسعار. ومع وجود هذه التدابير إلا أننا حافظنا على معايير صارمة لجودة المنتجات خاصةً في بعض البيئات التشغيلية التي يكون مجال استبدال المنتجات فيها محدوداً.

وبلغ معدّل التضخم العام على أساسٍ سنوي نسبة 3.2% حتى سبتمبر 2026م، فيما بلغ معدل التضخم في أسعار الغذاء ما نسبته 8.4% (المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، سلطنة عُمان). وتشير

البيانات التفصيلية الصادرة عن المركز إلى تسجيل زيادات بنسب في أوائل العشرات (نسب منخفضة من خانتين) في أسعار عدد من السلع الغذائية الأساسية، وهو ما يمثل أحد أبرز الضغوط التضخمية التي تؤثر على أداء عقود الخدمات. ومن المتوقع أن يستغرق استيعاب وانعكاس أثر هذه الزيادات في التكاليف بعض الوقت مع إعادة تسعير العقود عند تجديد طرح المناقصات الدورية. وفي ظل هذه الظروف، تتجلى بوضوح قدرة نموذج أعمال الشركة على الصمود، والتي تمثل إحدى المزايا التنافسية الجوهرية للنهضة.

وفي الوقت نفسه، يستمر التقدم بخطىً ثابتة في أعمال دمج سوكات، التي أصبحت شركةً تابعة مملوكة بالكامل لشركة النهضة خلال الربع الثاني، مع التركيز على تحقيق الاستفادة من التكامل بين الشركتين. ومع اقتراب استكمال أعمال الدمج الأساسية، أصبحت سوكات في وضعٍ جيد يمكّنها من الاستفادة من الكفاءات والفرص التي يتيحها انضمامها إلى المجموعة الأوسع.

الأفراد:

تلتزم النهضة بمبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف، وتضم القوى العاملة بالشركة في سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة موظفين من 29 جنسية مختلفة من بينهم 1,536 موظفة. ومع وجود أكثر من 2,680 موظفا عُمانياً، فإنها تعد من أكبر جهات التوظيف للعُمانيين في القطاع الخاص بالسلطنة.

وفي إطار التزامها بتوفير بيئة عمل يُعامل فيها كل موظف باحترام وكرامة، وسّعت النهضة نطاق برنامج الاحترام والسلوك ليشمل الموظفين الرجال بعد الجلسات التي أقيمت للموظفات خلال الربع السابق. حيث بدأت ورش عمل تفاعلية للموظفين الرجال من تقديم مدربة متخصصة من جهة خارجية والتي تتمتع بخبرة واسعة.

ولتعزيز منظومتها التشغيلية ودعم النمو المستقبلي، تستثمر النهضة في إحداث تحولٍ شامل في الموارد البشرية، من خلال الرقمنة وأتمتة العمليات المتكررة وتطوير المهارات، بالإضافة إلى التحول نحو نموذج (شريك أعمال الموارد البشرية) بما يضمن مواءمة أولويات الأفراد بشكلٍ وثيق مع احتياجات الأعمال.

المسؤولية الاجتماعية والاستدامة:

يرتكز التزام النهضة نحو المجتمع على بناء القدرات وإتاحة الفرص التي تمكّن من تطوير الأفراد. حيث نعمل من خلال شراكاتنا طويلة الأمد ومشاركة موظفينا على دعم المبادرات التي تسهم في تنمية المهارات وتعزيز الصحة والرفاه ودعم المجتمعات التي نعمل فيها.

ويتجسد هذا التوجه في دعمنا لبرنامج الإبحار المجتمعي التابع لعُمان للإبحار، حيث يسهم هذا البرنامج في تنمية مهارات الإبحار لدى الأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين 8 إلى 10 سنوات من طلبة المدارس الحكومية، وتشجيعهم على اتباع أنماط حياة أكثر صحة. ويهدف البرنامج إلى الوصول إلى 900 طالب سنوياً في مسقط والمصنعة وصور. كما شارك موظفو النهضة في الحملة الوطنية لتنظيف شواطئ رأس مدركة، مساهمين بذلك في معالجة الآثار التي طالت أجزاءً من السواحل العُمانية جرّاء التسرب النفطي الذي وقع في أغسطس.

ونظراً لندرة المياه وارتفاع تكاليف الطاقة، تحرص النهضة على إدارة هذين الموردين بكفاءة وعناية بالغتين. ويساهم الاستثمار المستمر في التقنيات ذات الكفاءة العالية إلى جانب مراقبة الاستهلاك عن كثب، في خفض استهلاك الكهرباء والمياه في مختلف مواقعنا. كما تعمل النهضة على التوسّع في استخدامها للطاقة الشمسية في مختلف مواقع الإقامة التابعة للشركة. وتشير التقديرات إلى أن المبادرات المختلفة التي تنفذها الشركة ستوفر أكثر من 1.3 مليون كيلوواط ساعة من الطاقة خلال عام 2026م.

الذكاء الاصطناعي والرقمنة:

تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي حالياً في تمكين فريق التقنية بالشركة من تطوير واختبار التطبيقات داخلياً بشكلٍ أكثر كفاءة، مما يتيح لنا بناء المزيد من الأدوات والحلول داخلياً وبوتيرةٍ أسرع، مع تقليل الاعتماد على الجهات الخارجية وما يرتبط بذلك من تكاليف للمنتجات والتراخيص وحقوق الملكية. وتشمل هذه الحلول مختلف الخدمات التي نقدمها مع تركيزٍ خاص على تعزيز الوظائف المُساندة لدعم الأعمال بشكلٍ أفضل. كما أننا نستخدم الذكاء الاصطناعي للمساعدة في تحديد مخاطر السلامة المحتملة في مواقعنا، إلى جانب توسّعنا في الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المُساعدة في أعمالنا اليومية.

وتأتي هذه التطورات مدعومةً بمجموعة من الضوابط والتدابير الوقائية لضمان أمن بيانات النهضة ضمن نطاق بيئتنا، ومع تزايد اعتماد أعمالنا على الحلول الرقمية فإننا نواصل تعزيز حماية أنظمتنا وبياناتنا.

نظرة مستقبلية:

لاتزال البيئة الخارجية مليئةً بالمتغيرات المتسارعة مع صعوبة التنبؤ بآفاق المدى القريب. ومن شأن التطورات الجيوسياسية في المنطقة وخارجها أن تؤثر على نشاط المشاريع ومعنويات المستثمرين وتكلفة ممارسة الأعمال. ومن المحتمل أن تزداد تحديات الأوضاع في المستقبل القريب قبل أن تبدأ في التحسّن. وفي المقابل، يسهم نهج عُمان المتوازن تجاه الشؤون الإقليمية في تعزيز الثقة بالسلطنة، بينما تسهم مستويات أسعار الطاقة في دعم وضعها المالي وقدرتها على مواصلة الاستثمار في التنمية الوطنية.

ويؤثر ارتفاع تكاليف المدخلات على هوامش الربح في جميع القطاعات التي نعمل بها. وقد أسهم الانضباط في عمليات المشتريات وتعزيز الكفاءة التشغيلية في استيعاب جزءٍ من هذه التأثيرات، إلا أن إمكانية تمرير الزيادات في التكاليف إلى العملاء تظل محدودة في ظل العقود طويلة الأجل ذات الأسعار الثابتة.

وانطلاقاً من هذا فإننا نعمل على تكييف أعمالنا مع الظروف الجديدة بدلاً من مجرد انتظار انحسارها. ويوفر هيكلنا التشغيلي الجديد إطاراً يدعم هذا التوجه ويساعدنا على تحقيق المزيد من التحسينات في الوقت الذي نعمل فيه على الاستجابة لارتفاع التكاليف والتقلبات الاقتصادية الكلية.

ومع تحسّن معدلات الإشغال في أعمال حلول الإقامة، ندخل الربع الأخير بتفاؤلٍ حذر. ونعتزم مواصلة التركيز على الجوانب التي تقع ضمن نطاق سيطرتنا والبناء على الزخم الذي تحقق خلال الربع الثالث.

تحية وتقدير:

وفيما تستعد السلطنة للاحتفال باليوم الوطني يسرنا أن نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- وإلى الشعب العُماني بهذه المناسبة العزيزة. وقد أسهمت القيادة الحكيمة لجلالته في ترسيخ دعائم الاستقرار خلال فترةٍ اتسمت بقدرٍ كبير من عدم اليقين على الصعيد الإقليمي، مع مواصلة مسيرة الإصلاحات التي ترسم ملامح ازدهار السلطنة على المدى الطويل. وتفخر النهضة بالإسهام في هذه المسيرة من خلال تطوير الكفاءات العُمانية وتعزيز المشتريات المحلية وتقديم الخدمات الأساسية للقطاعات التي تدعم مسيرة التنمية في البلاد.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة أتوجه بالشكر الجزيل إلى موظفينا الذين أسهمت جهودهم في تحقيق هذا التقدم خلال عامٍ حافلٍ بالتحديات وإلى عملائنا ومساهمينا وشركائنا على ثقتهم الدائمة ودعمهم المتواصل.

سمير فانسي

رئيس مجلس الإدارة